الامم المتحدة تعد عام ٢٠٠٩ الاكثر دموية للمدنيين في افغانستان

كابول / اف ب

اعلنت الامم المتحدة امس الاربعاء في تقرير ان عدد المدنيين الذين قتلوا في افغانستان كان الاعلى خلال ثماني سنوات من الحرب في افغانستان مع تسجيل سقوط اكثر من ٢٤٠٠ قتيل وارتفاع بنسبة ١٤٪ مقارنة مع العام ٢٠٠٨، متهمة المتمردين بقتل اكثر من ثلثي هؤلاء المدنيين.

وجاء في تقرير لبعثة الامم المتحدة في افغانستان نشر في كابول ان "سنة ٢٠٠٩ كانت اسوأ سنة للمدنيين الذين طاولهم هذا النزاع المسلح. وسجلت بعثة الامم المتحدة في افغانستان اكبر عدد من الضحايا المدنيين منذ سقوط نظام طالبان عام ٢٠٠١".

وبحسب التقرير فان ٢٤١٢ مدنيا قتلوا بين ١ كانون الثاني/يناير و٣١ كانون الاول/ديسمبر ٢٠٠٩ اي بارتفاع نسبته ١٤٪ مقارنة مع حصيلة سنة ٢٠٠٨ (٢١١٨).

وكانت سنة ٢٠٠٨ سجلت ارتفاعا كبيرا بلغت نسبته ٤٠٪ لعدد المدنيين الذين قتلوا في النزاع مقارنة مع العام ٢٠٠٧.

وسقط ٧٠٪ من الضحايا (١٦٨١) في اعتداءات او هجمات او عمليات اغتيال نفذها المتمردون بحسب الامم المتحدة، اي بارتفاع بنسبة ٤٥٪ مقارنة مع ٢٠٠٨ حين قتل اكثر من نصف المدنيين على ايدي "عناصر مناهضة للحكومة".

وقال التقرير ان "عدد القتلى الذين سقطوا نتيجة انشطة متمردين هو اعلى بثلاث مرات مقارنة مع عدد القتلى الذي تسببت به القوات الموالية للحكومة" عام ٢٠٠٩. وفي المقابل، فان ربع الخسائر من المدنيين عام ٢٠٠٩ نجم عن عمليات للقوات الافغانية والجنود الاجانب (٥٩٦) اي بتراجع نسبته ٢٨٪ مقارنة مع السنة التي سبقتها، بحسب الامم المتحدة.

وكانت حركة طالبان رفضت في ٧ كانون الثاني ما اعلنه الامين العام للامم المتحدة بان كي مون ان المتمردين قتلوا مدنيين بمعدل ثلاثة اضعاف اكثر مما فعلت القوات الاجنبية والافغانية.

واعلنت حركة طالبان ان الامين العام للامم المتحدة خرق مبادىء الحياد، مؤكدة ان العكس هو الصحيح وان القوات الاجنبية هي المسؤول الاكبر عن الخسائر المدنية.

ومؤخرا اكدت واشنطن، التي واجهت انتقادات من الحكومة الافغانية بسبب شنها في بعض الاحيان عمليات من التفريق بين عناصر طالبان والضحايا المدنيين، ان الحد من عدد الضحايا المدنيين ولا سيما خلال قصف مواقع المتمردين في القرى، يشكل "اولوية" للقوات الغربية.

هايتي بعد الزلزال... (أ. ف. ب)

زلـــزال مـدمـر يـضـرب هـايـيـتـي ومـخـــاوف مـن مـقـتـل الآلاف

هايتي / الوكالات

ضرب زلـزال مدمر هايتي ما أدى لوقوع دمـار واسع النطاق، وسـط مخاوف من سقوط آلاف الضحايا بين قتيل وجريح. وأفـادت الأنبـاء الواردة من هايتي بأن وسط العاصمة بور أو برنس، دُمر بشكل كبير، حيث انهار تماما أو تضرر عدد من المبـاني بشدة من بينهـا القصر الرئاسي ومقـر بعثة حفـظ السـلام التابعة للأمم المتحدة والفنادق والمنشآت الحكومية.

وأفـاد شهـود عيـان بـأن مشاهـد مـن الفوضـى أعقبـت الزلـزال الـذي بلغـت قوتـه ٧,٣ درجـة مقياس ريختـر. وقد أدى انقطاع لاتصالات الهاتفية الأرضية والنقالة إلى عرقلة عمليات الإنقاذ، بينما قـال علماء إن الدمار الناجـم عن الزلزال سيكـون كبـيرا نظـرا لقـرب مركـزه من سطح الأرض.

وقـد أعلن سفـير هايتـي في المكسيك ان رئيـس هايتـي رينيـه بريفـال "على قيد الحيـاة" اثـر الزلـزال الكبير الـذي دمر القصر الرئاسي.

وقـال المتحـدث باسـم وزارة الخارجية الأميركيـة فيليـب كـراولي ان الدبلوماسيـين الأمريكيـين في بـور او برنـس "شاهدوا العديد مـن الجثث في الشوراع وعلـى الارصفـة" موضحا أن هنـاك العديد من القتلـى تحت الأنقاض. واشار كـراولي إلى أن الولايات المتحدة بدأت تنظم مساعدتها الطارئة لارسالها الى هايتي.

وقال أحد السكان الذي اضطر الى المشي عدة كيلومترات للعودة الى منزله وسط مشاهـد الذعر ان "وسط بـور او برنس قد تدمر، انها كارثة حقيقية".

ووصف موظف انساني الوضع في بور او برنـس بانـه "فوضـوي" واعرب عن خشيتـه من وقوع "الاف القتلى"، حسب مـا قـال مسـؤول في المنظمـة الأمريكية غـير الحكوميـة "كاثوليـك ريليـف سيرفيسيز".

ومـن ناحيتـه، اعلـن مسـؤول في الامم المتحـدة ان عـددا كبـيرا مـن موظفي المنظمـة الدولية في هايتـي هم في عداد المفقوديـن بعد الدمار الكبـير الذي لحق بمقر المنظمة الدولية.

وقـد أبدت وزيـرة الخارجيـة الأمريكية هيـلاري كلينتـون استعـداد بلادهـا لتقديم العون لهاييتي حيال هذه الكارثة الإنسانية.

كمـا سترسـل الإدارة الأمريكيـة فريقـا للتعامـل مـع الكـوارث، يشمـل كلابـا بوليسيـة وأطبانـا مـن معـدات الإنقاذ، بينما قالت فرنسا إن اثنتين من طائراتها ستصـلان اليـوم إلى هاييتـي وعلـى متنهما رجـال إنقاذ وإمـدادات إنسانية. أما فنزويلا فقد قالت إنها تستعد لإرسال مروحيـة عسكريـة محملـة بمساعـدات غذائية وطبية وكميات من مياه الشرب.

ومـن جهتـه، أعلـن بنـك التنميـة بـين الأمريكتـين أنـه سيقـدم مساعـدات طارئـة إلى هايتـي تصـل قيمتهـا إلى مئتـي ألـف دولار. وقالـت أنبـاء أن جثـث آلاف الضحايا طمـرت تحت ركام الأنقاض،وتسـود حالـة مـن الهلـع بين السكان الذين فروا إلى الشوارع، وتجمع الآلاف منهم فيهـا، بينما حل الظلام على عاصمة هايتي التي يقطنها نحو مليوني نسمة. وافاد صحـافي في وكالة فرانس برس ان الهزة استمـرت لاكثر من دقيقة وكانت مـن القوة بحيث شعـر بها ركاب السيارات، وخـرج السكان مـن منازلهم الى الشوارع خوفا من هزات اخرى.

وفي واشنطـن، اعلـن سفـير هايتي في الولايـات المتحـدة ريمـون جـوزف ان الزلـزال الـذي ضـرب هايتـي الثلاثـاء تسبـب بـ"كارثـة كبيرة". وقـال لمحطـة التلفزيـون الاميركيـة "سـي ان ان" بعد اتصالـه بـوزارة الخارجيـة الهايتيـة "اعتقد انها فعلا كارثة كبيرة".

وقـد أعلـن الرئيـس الأمريكـي بـاراك أوبامـا أنـه يتابـع الموقـف في هايتـي مؤكدا استعداد بـلاده لتقديم مساعدات فورية.وقال اوباما في بيان "ان افكاري وصلواتي تتوجه الى الذين ضربهم هذا الزلزال" مضيفا "نتابع الوضع عن كثب ونحن مستعـدون لتقـديم المساعدة الى الشعب الهايتي".

وقـد بـدأت وزارة الخارجيـة الأمريكية والوكالـة الأمريكيـة للتنميـة الدوليـة وقيادة الجنوب تنسيق جهودها لمساعدة هاييتي.

وأصـدر الرئيس الأمريكـي السابق بيل كلينتون بيانا عبر فيه عن قلقه وتضامنه مع شعب هاييتـي، وأكد التزام الولايات المتحـدة بمساعـدة هاييتـي في عمليات الإنقاذ والبناء فيما بعد.

وأعلنـت الإدارة الأمريكيـة إرسـال اول فريـق مـن المنقذيـن الى هايتـي وهـم سيعملـون علـى تفتيش الانقاض بحثا عن احياء.

ويتألـف الفريق مـن ٧٢ شخصـا وستة كلاب ويحملون معهـم خصوصا حوالى ٤٨ طنـا من تجهيزات الانقـاذ بحسب ما جاء في بيان للوكالة الأمريكية للمساعدة على التنمية "يو اس ايد".

وأوضـح البيان أن خـبراء في الكوارث الطبيعية سيرافقون المنقذين لمساعدتهم على تقييم الوضع في العاصمة الهايتية التي يقطنها مليونا شخص تقريبا

وقال مركـز تسونامي في منطقة المحيط الهادئ، الثلاثاء، إن من ضمن الدول التي شملها الإنـذار، جمهوريـة الدومينيكان وكوبا وجزر الباهاماس.

وأضـاف المركـز أن " تهديـدا بحـدوث تسونـامي مدمـر على نطـاق واسع غير قائم بنـاء على قاعدة البيانات التاريخية الخاصـة بحـدوث الـزلازل وموجـات تسونامي".

وأضاف قائلا "لكن هناك إمكانية حدوث تسونـامي محلـي يمكـن أن يؤثـر علـى السواحـل الواقعـة على مسافـة لا تبعد بمائة كيلومتر عن مركز الزلزال".

وحدثـت هزتـان ارتداديتـان بلغت قوة الأولى ٥,٩ درجـة علـى سلـم ريختر في حـين بلغت قوة الثانيـة ٥,٥ درجة وذلك بعد دقائق من حدوث الزلزال.

وذكـرت التقارير أن مركـز الزلزال يبعد بمسافـة ٢٢ كيلومـترا غربـي بـور أو برانس، حسب مركز المسح الجيولوجي الأمريكي.

ويُذكر أن هايتي هي أفقر دولة في الجزء الغربي من الكرة الأرضية.

تركيا تمهل إسرائيل "ساعات" للاعتذار عن "إهانة" السفير

انقرة / الوكالات

نقـل التليفزيون الوطنـي في تركيا عن الرئيـس عبد الله جول قوله ان تركيا ستستدعي سفيرها في اسرائيل ما لم يتم حل الخلاف المتعلق بمعاملة سفير بلاده في تل أبيب.

وقـال غـول "اذا لم يتم حـل المسالة هذا المسـاء، فسيعود سفيرنا على أول طائرة (غدا) الخميس".

وكانـت وسائـل الإعلام قد ذكـرت أن انقرة تريـد اعتذارا رسميا من اسرائيل بحلول الاربعاء كمهلة نهائية.

وبذلـك ترفض تركيا الاعتذار الضمنـي الذي قدمه كل من داني ايالـون نائـب وزيـر الخارجيـة الإسرائيلـي ،الذي تسبـب مسلكـه في الأزمة بـين البلديـن ،ورئيـس وزرائه بنيامـين نتنياهو. وكان أيلون قد ألمح صباح الأربعاء إلى شعـوره بالأسـف لإهانته السفير التركـي لدى بلاده، في محاولـة لتخفيف الأزمة الدبلوماسية التي زادت من سوء العلاقات المتوترة أصلا بين البلدين.

كمـا علـق رئيـس الـوزراء الإسرائيلي بنيامـين نتنياهو علنا للمرة الأولى منـذ انفجار الأزمة، مؤنبا الدبلوماسي الإسرائيلـي برفـق علـى سلوكـه، ومعلنا "رضـاه" على اعتذار أيالون. ولم يقدم أيالون اعتذارا سافرا عن دعوته التليفزيون الإسرائيلي الاثنين لتصويره والسفير التركي في اللقاء الذي شعرت بسببه تركيا بالإهانة الشديدة.

وتمسك أيالون في بيان صادر عن مكتبه بقراره استدعاء السفـير التركي أوغـوز تشليك .كـول للاحتجاج على بث التليفزيون التركي مسلسـل "وادي الذئاب" الذي يصور "شراسة" رجال الاستخبارات الإسرائيلية.

إلا أنـه قـال "غـير أنـه ليس مـن عادتـي إهانـة السفراء الأجانـب، وفي المستقبـل سأوضـح موقفـي عـبر قنوات دبلوماسية أكثر قبولا".

وكان أيالـون قد حرص خلال استدعائـه السفير التركي على وضـع ترتيبات "تقلـل من شأن السفـير"، وتحدثت وسـائـل الإعـلام الإسرائيليـة الثلاثـاء عـن للدبلوماسي التركـي، ونشرت صورا يظهر فيها السفير التركي جالسا علـى كنبـة منخفضـة في مواجهـة أيالـون الـذي جلس على كرسي أعلـى ومحاطا بثلاثـة موظفـين إسرائيليين بتعبيرات صارمة.

ورفـض أيالـون مصافحة السفـير التركـي وأرغمه على الانتظـار طويـلا في رواق قبـل استقباله، كمـا تعمد عدم وضـع أي علم تركـي على المنضدة أمامهمـا مكتفيا بالعلم الإسرائيلـي، وأعطـى تعليمـات بعـدم تقـديم أي شراب للسفير، كما طلب من وسائل الإعلام أن تذكر كون السفير التركـي كان "جالسـا في مستـوى أدنى" مـن المسؤولين الإسرائيليين.

من جهة أخرى نشرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية مقابلة مع السفير التركي اتهم فيها ايالون "بالإيقاع" به.

وقال تشليك .كول "لـو كانت لدى أيالون الشجاعة للتكلم بالإنجليزيـة لفهمـت مـا الـذي كان يقوله ولـكان رد فعلي شديدا"، وأضاف أنه لم يتعرض طوال السنوات الثلاثين التي قضاها في السلك الدبلوماسي لمثل "هذا الإذلال".

لاريجاني: الموساد والسي آي ايه يقفان خلف اغتيال العالم النووي

طهران / الوكالات

اتهم رئيس مجلس الشورى الايراني علـي لاريجـاني امـس الاربعـاء جهـاز الاستخبـارات الاسرائيليـة (الموسـاد) ووكالـة الاستخبـارات المركزيـة الاميركيـة (سـي آي ايـه) بالوقـوف وراء الاعتداء الذي قضى فيه الثلاثـاء العالم النووي الايراني مسعود علي محمـدي، كما نقلت عنه وكالة الانباء الطلابية.

وقتل العالم نووي الثلاثاء في طهران في اعتـداء بواسطـة قنبلـة اتهمـت ايـران كلا مـن اسرائيـل والولايات المتحـدة بالوقـوف وراءه، في وقت تواجـه فيـه الجمهوريـة الاسلامية ضغوطـا دوليـة بسـبب برنامجهـا النـووي. واعلـن مدعي عـام طهران عباس جعفري دولـت ابـادي مقتل مسعود علي محمدي استاذ الفيزياء النوويـة في جامعـة طهـران صباح الثلاثـاء في انفجـار دراجـة ناريـة مفخخـة تم التحكم به عـن بعد اثناء خروجه من منزله.

وقـال دولـت ابـادي ان محمـدي كان "استـاذا في الطاقة النووية"، وفق ما نقلت وكالة انباء الطلاب الايرانية (ايسنا). ونقل عن مصادر مطلعة ان محمـدي البالـغ مـن العمـر خمسين عاما كان من "كبار العلماء النوويين في البلاد".

واعلـن متحـدث باسـم الخارجيـة الايرانيـة ان "عناصـر التحقيـق الاولية تكشـف عـن مؤشـرات الى تحرك شريـر لمثلث الولايات المتحدة والنظـام الصهيـوني ومرتزقتهـا، في هذا الاعتداء الارهابي". لكنه اكد ان "هـذه الاعمال الارهابية وتصفية علمـاء نوويـين ايرانيين لـن تعرقل بالتأكيـد برنامج ايـران النووي بل على العكس ستسرعه".

وكذلـك قـال دولـت ابـادي متحدثـا للتلفزيـون الرسمـي "مـن المرجـح نظـرا الى ان مسعـود علـي محمدي كان عالمـا نوويـا، ان يكـون للسـي آي ايـه والموساد وبعـض عملائهما ضلـوع في الامـر". وفـور حصـول التفجـير اتهمـت عدة وسائـل اعلام ايرانيـة "اعداء الثـورة" واسرائيل بالوقـوف وراء هـذا الاعتـداء الذي وقـع في حـي قيطرية شمـال طهران حيث كان محمدي يسكن.

وافـاد التلفزيون الرسمـي الايراني ان "عمـلاء صهاينـة واميركيـين زرعـوا هـذه القنبلـة"، مضيفـا ان "مسعود محمدي كان استاذا ثوريا وملتزما استشهد في اعتداء ارهابي نفذه اعـداء الثورة وعناصر تابعون للاستكبـار العالمـي". وذكر تلفزيون العالم الرسمي الناطق بالعربية انه "على ضـوء نوعية الانفجـار، فقد يكـون الاعتداء من تنفيـذ "المنافقين" (مجاهـدي خلـق) او من تخطيط النظام الصهيوني".

ورد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن مارك تونر ان "الاتهامات بضلوع الولايات المتحدة لا معنـى لهـا". ولاحقا، تبنـى البيت الابيـض الموقـف نفسـه. واتهمت طهـران في كانـون الاول الولايـات المتحـدة واسرائيـل بخطـف عـالم نووي اخر هو شهـرام عميري الذي فقـد في ايـار ٢٠٠٩ في السعوديـة، الامر الذي كررته السلطات الايرانية الثلاثاء.

وقالـت الحكومة الايرانيـة في بيان نقلتـه وكالـة فارس للانبـاء "مـن جهـة، تخطـف الحكومـة الاميركية ايرانيـين في الخـارج لنقلهـم الى الولايـات المتحـدة ومن جهـة اخرى يغتال عملاؤهم المأجورون في ايران مواطنا علامة". واكدت ان "الاجهزة الاستخباراتيـة والا منيـة ستحاول كشـف هويـة المسؤولـين عـن هـذه الجريمة واعتقالهـم وكشف الجهات الاجنبية التي تدعمهم".

وكان المجلـس الوطنـي للمقاومـة الايرانيـة، المعارضـة الايرانيـة في المنفـى التي يشكل مجاهـدو الشعب فصيلهـا الرئيسـي، نفـى ضلوعـه في الاعتـداء. واعلـن ناطـق باسمه لفرانـس برس في باريـس ان "المقاومـة الايرانيـة تديـن محاولـة نظام المـلالي لالقاء مسؤولية اغتيال الخبير النووي مسعود علي محمدي علـى عاتـق منظمـة مجاهـدي خلق الايراني".

واضـاف ان "ربـط هـذا الاغتيـال بمجاهدي خلق هو مـن باب التلفيق البحـت"، معتـبرا ان الاتهامـات الايرانيـة "تمهـد لعمليـات اعـدام معتقلـين سياسـيين مؤيديـن لهـا". وكان "مجاهدو خلـق" نفذوا العديد من عمليات تفجـير سيارات مفخخة عن بعد ضد مسؤولين في النظام في السنـوات الاولى التـي تلـت الثورة الاسلامية.

وقال احـد جـيران الضحية لوكالة الأنبـاء الفرنسيـة ان الانفجـار كان "قويا جدا" وادى الى تحطم زجاج السيـارات والمنـازل المجـاورة. واصيـب شخصان بجـروح طفيفة.

وصدرت صباحا معلومات متضاربة بشـأن مواقـف الضحيـة وانتمائـه السياسـي. وذكـر تلفزيـون العـالم ان مسعـود محمـدي كان ملتزمـا داخـل النظام. واورد بيـان لميليشيا الباسـيج الاسلاميـة ان محمـدي واصـل التدريـس في جامعـة الامام الحسـين في طهـران، معتـبرا انـه "استاذ ينتمي الى الباسيج".

مـن جهتهـا، اكـدت جمعيـة طـلاب الباسيج في جامعـة طهران في بيان ان محمـدي ورد اسمـه "علـى قائمة الاشخاص الذين استهدفتهم عقوبات من جانب الهيئـات الدولية" لدورهم في السياسة النووية الايرانية.

غـير ان مواقـع الكترونيـة عديـدة تابعـة للمعارضـة اكـدت ان محمدي كان خـلال الانتخابـات الرئاسية في حزيـران مـن الاساتـذة الجامعيـين الذيـن وقعـوا عريضـة مؤيـدة لمير حسـين موسـوي، خصـم الرئيـس محمود احمدي نجاد في الانتخابات وزعيـم المعارضـة التي تنـدد باعادة انتخاب احمدي نجاد.

تقرير تحليلي

ظهر الاميركيون منقسمين حول الطريقة التي يحكم بها الرئيس باراك اوباما البلاد بعد عام على تسنمه مهامه، وتدنت شعبية الرئيس بسبب ادائه خصوصا في ملفي النظام الصحي والاقتصاد، كما اظهر استطلاعان للرأي نشرا الثلاثاء.

واظهر الاستطلاعان ان الاميركيين يرون رئيسهم يتعثر خصوصا في ملفي النظام الصحي والاقتصاد، وانه يخسر تأييد الناخبين المستقلين الذين كان تأييدهم حاسما لاستعادة الديموقراطيين للبيت الابيض بعد ثمانية اعوام من الحكم الجمهوري.

في اخر استطلاع

الاميركيون منقسمون بشأن طريقة ادارة اوباما الحكم بعد عام على تسنمه مهامه

واشنطن / اف ب

وجـاء في استطـلاع للـرأي اجرتـه شبكـة "سـي ان ان" ومعهـد "اوبينيون ريسيرتش" ان ٥١٪ من الذين استطلعت آراؤهـم، اي اقـل بثلاث نقاط مـن الشهر الماضـي، يؤيديـون اسلـوب حكـم اول رئيـس اسـود للولايـات المتحـدة، مقابل ٤٨٪ يعتقـدون عكس ذلك (بزيادة ٤ نقاط مئوية).

وردا على سـؤال حول ما اذا كانت السنة الاولى مـن رئاسة اوباما التـي بدأت في ٢٠ كانـون الثـاني ٢٠٠٩ تعتـبر فاشلة، اجـاب ٤٨٪ انهـم يعتقـدون ذلـك، مقابل ٤٧٪ اعتبروها سنة ناجحة.

بدوره اظهر استطـلاع آخر للرأي نشرته الثلاثـاء شبكة التلفزيون الاميركية "سي بـي اس" انخفاض شعبيـة اوبامـا، اذ قـال ٤٦٪ مـن الاشخاص الذيـن سئلوا رأيهـم انهم يؤيدون الطريقـة التي يحكم بهـا الرئيس البلاد (اقـل ب٤ نقاط مئوية مقارنـة باستطـلاع اجـري في كانـون الاول/ديسمـبر) مقابـل ٤١٪ قالـوا انهم يعارضون هذه الطريقة (+٢).

وهـي المـرة الاولى التـي تنخفـض فيهـا شعبيـة اوبامـا الى مـا دون الـ٥٠٪ في هـذا الاستطلاع. وكانـت شعبيته وصلت الى ٦٨٪ في نيسـان ٢٠٠٩. وسجـل هذا الانخفاض خصوصـا لـدى المستقلـين الذيـن اصبـح ٤٢٪ منهـم فقـط مؤيدين للرئيس.

واظهر الاستطلاعان ان قلة من الاميركيين تؤيـد الرئيـس في طريقة ادارتـه معركة اصلاح النظام الصحي. ففي الوقت الذي بات فيه البرلمانيون الديموقراطيون على وشـك انهـاء التفاصيل لاعتمـاد مشروع اوبامـا لاصلاح النظام الصحي، فقد منح استطـلاع سي بي اس الرئيس ٣٦٪ من التأييـد مقابـل ٤٧٪ في تشريـن الاول/اكتوبر، واستطلاع "سي ان ان" ٤٠٪ من التأييد و٤٩٪ من المعارضة.

وخيبـة الامـل نفسهـا كانـت في طريقـة ادارة اوبامـا للشـأن الاقتصـادي علـى الرغم مـن افتخـار الرئيس باقـرار خطة تحفيز ضخمـة بقيمة ٧٠٠ مليـار دولار، لم تنجـح رغم خـروج الولايـات المتحدة مـن الانكماش في انعاش سـوق العمل وتحسين ارقام البطالـة التي لا تزال عند عتبة ١٠٪.

وبحسب استطلاع سي بي اس فقد بلغت نسبـة المؤيدين لطريقـة تعامل اوباما مع الشـأن الاقتصـادي ٤١٪ مقابـل ٤٤٪ في استطلاع "سي ان ان".

وكان الرئيس الاميركـي حاول التخفيف مـن وقع الارقام المخيبـة للامال عن نسبة البطالـة في شهـر كانـون الاول بقولـه الجمعـة ان انتعاش سـوق التوظيـف لا يتم "ابدا مـن دون عقبـات"، مشددا على ان الولايات المتحدة خسرت خلال الفصل الاخير من ٢٠٠٩ عـددا من الوظائف اقل بعشـر مـرات مقارنـة بالفصـل الاول من العام.

امـا في مـا يتعلـق بطريقـة التعامـل مع ملـف الارهـاب والـذي واجه فيـه اوباما اول امتحـان جـدي مع محاولـة التفجير الفاشلـة التـي تعرضت لها طائـرة ركاب اميركية يوم عيد الميـلاد فقد نال الرئيس تأييـد ٥٠٪ بحسب استطـلاع سي ان ان و٥٢٪ بحسب استطلاع "سي بي اس".

غـير ان اوبامـا نـال جائـزة ترضيـة في استطـلاع "سـي ان ان" تمثلت في اعلان ٦٤٪ مـن الاميركيـين ان رئيسهم "يتمتع بالشخصيـة وحـس القيـادة" اللازمـين لمنصبه.

وكان البيـت الابيـض اكـد الثلاثـاء ان "الجهـود الدبلوماسيـة الدؤوبـة" التي يبذلهـا اوبامـا جعلـت الولايـات المتحدة "اكثر قوة" على الساحة الدولية.

واشـارت الرئاسـة في رسالة نشرت على مدونـة البيـت الابيض، الى الانجازات التـي قالـت ان فريـق اوبامـا حققها في المجال الدبلوماسي، مؤكدة انه "بعد عام اصبحـت الولايات المتحـدة اقوى بفضل قيـادة الرئيـس الاقتصـاد العالمي لم يعد علـى شفـير الهاويـة. وبدأنـا بوضع حد للحـرب في العـراق في طريقـة مسؤولة وبتوجيه مزيد مـن الاهتمام لافغانستان وباكستان".

واجـري استطـلاع "سـي ان ان" بـين ٨ و١٠ كانـون الثـاني عـبر الهاتـف علـى عينـة تمثيليـة مـن ١٠٢١ اميركيـا بالغا، في حـين شمـل استطلاع "سـي بي اس" عينـة تمثيليـة مـن ١٢١٦ اميركيـا بالغا واجـري بين ٦ و١٠ كانـون الثاني. وبلغ هامش الخطـأ في كلا الاستطلاعـين ٣ نقاط مئوية.